

45 من 06 / شرح كتاب قرة عيون الموددين / صالح الفوزان /

العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون الموددين في تحقيق بدعوة الانبياء والمرسلين. تعليلات على كتاب التوحيد للعلامة عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه - 00:00:00

الدرس الرابع والخمسون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى باب النهي عن سب الريح. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:20

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه رحمه الله باب النهي عن سب الريح الريح مخلوقة يأمرها الله سبحانه وتعالى ويدبرها ويسخرها تجمع على رياح والرياح تأتي من الجهد - 00:00:44

ريح الشمال وريح الجنوب وريح الصدا وهي الشرق وريح الدبور وهي الغرب تارة تهب من هنا وثارة تهب من هنا والذي يصرفها هو الله جل وعلا فمن اياته سبحانه تصريف الرياح - 00:01:19

الرياح تأتي بالخير وتأتي بالشر باسم الله سبحانه وتعالى فهي اسباب منها ما يثير السحاب ويسوقه ومنها ما يلقيه ومنها ما يمزق السحاب ويفرقه ومنها لا يلقي الاشجار والثمار الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء - 00:01:47

كيف يشاء وارسلنا الرياح لواحة وانزلنا من السماء ماء لاسقيناكموه ومنها ما يأتي بالعذاب كما اهلك الله او معادن بالريح العقيم ومنها ما يأتي بالنصر قال صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا - 00:02:29

واهلكت عادل في الدبور هذى الريح الله جل وعلا ارسل على الاحزاب رياحا يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم رياحا وجنودا لم تروها - 00:03:02

فهي خلق الله مسخرة مدببة مأمورة وهي من ايات الله سبحانه وتعالى والواجب اسناد الامور الى الخالق الذي خلقها ودبرها لا اسناد الامور الى المخلوقات المأمورة والمنهية والمدببة - 00:03:26

هذا هو التوحيد اما اسناد الامور والحوادث الى المخلوقات هذا شرك نقص في التوحيد فيجب ان تنسب الامور الى الله جل وعلا وهو جل وعلا يجري الخير والشر لحكمة. لا لعنة - 00:03:52

اللبي حكمة وغاية محمودة لا يجري شيئا عينا في هذا الكون فلا يجوز ان يوجه اللوم الى الريح اذا حصل من اثارها شيء يكرهه الانسان في نفسه او في مواشييه او في حرفه او - 00:04:16

في بنائه او غير ذلك لا ينسب هذا الى الريح ويسبها ويشتمها ويلعنها لان هذا لا ينصرف الى الله جل وعلا. هذا الذم وهذا السب ينصرف الى الله الى الذي خلقها - 00:04:39

فدببرها وامرها وهو الله سبحانه وتعالى فسبوا الريح حرارة ريح شديدة ريح تؤثر على في مزارع على المنتجات على على المراكب في البحر الله جعل الريح قد يكون منها ريح باردة ريح حارة ريح شديدة ريح تؤثر على في مزارع على المنتجات على على المراكب في البحر الله جعل الريح لمصالح عباده سبحانه وتعالى منها ما يسير المراكب في البحر ومنها ما - 00:05:26

يعفر المراكب في البحر ويهيج البحر والذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم برياح طيبة وفرحوا بها ريح

طيبة جاءتها ريح عاصي وجاءهم الموج من كل مكان - 00:05:58

وظنوا انهم احيط بهم وقعوا في الشدة اعayıروا الهلاك ان ينسون الاصنام معبدات ويخلصون الدعاء لله عز وجل دعوا الله مخلصين له الدين. يعني الدعاء لا يدعون معه غيره في هذه الحالة - 00:06:25

لئن انجيتنا من هذه لنكون من الشاكرين عاهدوا الله جل وعلا ثم نكدوا العهد لما اخرجهم وانجاهم نكثوا العهد مع الله جل وعلا فلما انجاهم اذاهم يبغون في الارض بغير الحق - 00:06:49

هذه طبيعة الانسان الا من هدى الله سبحانه وتعالى الحاصل ان هذه الريح انها من امر الله جل وعلا ومن ايات الله ولا يجوز سبها لان سبها يكون سبا لمن خلقها - 00:07:11

وارسلها هي لا تفعل شيء باختيارها مثلبني ادم مثل الظلمة مثل الطغاة ولا يفعلون الاشياء باختيارهم وارادتهم اكل الريح لا ذي احمد الله مقهورة تجريب امر الله سبحانه وتعالى - 00:07:37

الا يتوجه اليها ذم او سب او لوم او غير ذلك نعم باب النهي عن سب الريح عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:07:59

لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به وننعواذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به - 00:08:18

صححه الترمذى نعم ذكروا الموت مع الشيخ رحمة الله هذا الحديث في موضوع الريح عن ابي ابن كعب هو ابو المنذر ابي بن كعب الانصارى اقرأ الصحابة لكتاب الله عز وجل - 00:08:37

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح هذا نهي من الرسول صلى الله عليه وسلم عن سب الريح. وذمها لانها خلق من خلق الله - 00:08:58

لا يتوجه اليها ذنب واذا ذمها توجه الذنب الى الذي ارسلها وخلقها هذا نقص في التوحيد او انه يعتقد ان الريح تخلق مع الله وتذبح مع الله وهذا ايضا شرك - 00:09:18

فسب الريح فيه محظoran اولا انه سب لله جل وعلا وثانيا اذا اعتقد ان الريحية التي تتصرف هذا شرك بالله عز وجل لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون اتوجه الى الله بالدعاء - 00:09:39

توجهوا الى الذي يملكها ويرسلها ان يكفيكم شرها هذا هو العلاج اما سب الريح فلا يجدي شيئا اجل سببتوها تبي توقف لا توقف لكن الحل الصحيح ان تتوجهوا الى الله جل وعلا الذي ارسلها - 00:10:00

ان يعطيكم من خيرها يقيكم من شرها لان الريح تأتي بالخير وتأتي بالشر كما قال صلى الله عليه وسلم تأتي بالخير لأن ان شاء الله اثاره السحاب وسوقها وتأليفها وتلقيحها وتسخير السبل في البحر - 00:10:24

وغير ذلك وتأتي بالشر تأتي بالهلاك اثال المحاصيل والمزارع وهدم المباني اذا سلطها الله سبحانه وتعالى هيا تأتي بالخير وتأتي بالشر فإذا رأيتم منا ما تكرهون خفتم ان هذه الريح يصيبكم منها ضر - 00:10:53

فتوجهوا الى الله الذي ارسلها ودبرها لانه لا احد يستطيع انه اللي هو يقاوم هذه الريح ما احد يستطيع والريح لن تتوقف لو لم يتموها وسببتموها لن تتوقف هي ماضية بامر الله سبحانه وتعالى - 00:11:19

فتوجهوا الى الله بالدعاء. وهكذا شأن المسلم اذا رأى ما يكره يتوجه الى الله بالدعاء هذا هو التوحيد اذا رأيتم ما تكرهون يعني تخوفتم منها فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح - 00:11:40

دل على ان الريح تكون خيرا وخير ما فيها يعني ما تحمله الى النفع وخير ما امرت به من الذي امر والله سبحانه وتعالى وننعواذ بك من شرها دل على انه يكون فيها شر باذن الله سبحانه وتعالى - 00:12:02

وشر ما فيها مما تحمله من العذاب وشر ما امرت به الله امرها سبحانه وتعالى اسألوا الذي ارسلها ان يمنع عنكم مضارها وان يعطيكم من منافعها. هذا هو الحل الصحيح بدل ذنب الريح - 00:12:29

لا قوله بباب النهي عن سب الريح عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا - 00:12:58

اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به. وهكذا كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءت الريح يسأل الله من خيرها وان يكفي المسلمين شر - 00:13:15

كان يظهر عليه التأثر صلى الله عليه وسلم حتى يفرج الله هذا الخوف نعم بعلمه بالله عز وجل وان هذه الريح قد تكون عذابا. نعم. فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به - 00:13:32

ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به صحه الترمذى لأن الريح خلق من خلق الله مدبر وانما تهب بمشيئة الله وقدرتة. فيرجع السب الى من خلقها وسخرها - 00:13:58

وارشد النبي صلى الله عليه وسلم امته الى ان يقولوا ما ذكر في الحديث. نعم. ما ذكر في الحديث وهو سؤاله تعالى من خيرها وخير ما فيها والاستعاذه به من شرها وشر ما فيها - 00:14:19

وقد شرع الله لعباده ان يسألوه ما ينفعهم ويستعينوا به من شر ما يضرهم وان يكون ذلك منهم عبودية لله وحده وطاعة له وایمانا به وهذه حال اهل التوحيد والایمان - 00:14:37

خلافا لحال اهل الشرك والبدع نعم قال رحمة الله في مسائل الاولى النهي عن سب الريح في اي في هذا الحديث مسائل اي فوائد المسألة الاولى النهي عن سب الريح - 00:14:57

وذلك من قوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح هذا نهي والنهي يهيد التعريف. نعم. الثانية الارشاد الى الكلام النافع اذا رأى الانسان ما يكرهه المسألة الثانية الافساد الى الكلام النافع بدل الكلام السيء بدل السب - 00:15:18

بان يقول هذا الدعاء لانه توحيد وسب الريح نقص في التوحيد. نعم. ثالثا الارشاد الى انها مأمورة نعم لانها مأمورة لا يتوجه الذنب اليها لانها مطيعة لله. مأمورة مدبرة الرابعة انها قد تؤمر بخبر وقد تؤمر بشر - 00:15:39

يعني اذا رأيتم ما تكرهون ادل على انها تأتي فيها خير وتارة يكون فيها ما يكره. وفي الحديث الاخر فانها تأتي بالخير والشر نعم باب والحديث يدل على انها تأتي بالخير وتأتي بالشر - 00:16:12

لانه وجه الى سؤال الله من خيرها والاستعاذه بالله من شرها فدل على ان الريح تأتي بهذا وهذا حسب امر الله سبحانه وتعالى نعم اسباب قول الله تعالى يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية - 00:16:33

يقولون هل لنا من الامر من شيء؟ قل ان الامر كله لله. الاية وقوله الظالين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء الاية. نعم. هذا الباب بباب عظيم فيه وجوب حسن الظن بالله - 00:16:56

عز وجل لان هذا هو التوحيد والنهي عن سوء الظن بالله عز وجل لان هذا مناف للتوحيد ثم ذكر قول ايتين ذكر ايتين اية من سورة آل عمران في قصة - 00:17:19

المنافقين يوم احد والايام الثانية في سورة الفتح في سورة الفاتحة لقوله الظالين بالله ظن الشوك ولكن ظلمتم ظن السوء قلتم قوما بورا والايام في المنافقين و موقفهم يوم احد و موقفهم يوم الحديبية - 00:17:43

وصلاح الحديبية وعزوة خير هكذا المنافقون دائما وابدا عند الشدائيد يظهر نفاقهم وعند الرخاء يتملقون المسلمين ويظهرون انهم منهم فإذا جاءت الشدة انكشف نفاقهم وعداوتهم لله ولرسوله ول المسلمين ففي وقعة احد لما حصل على المسلمين ما حصل - 00:18:21

من المصيبة واستشهد منهم سبعون شهيدا وجرح منهم من جرح عشرة ظهر نفاقهم فتكلموا اهل المؤمنين اهل الایمان قوي ايمانهم ولم يتكلموا الا بخير واما اهل النفاق فانهم تكلموا بالقبيح - 00:19:04

يظنون بالله غير الحق ظل الجاهلية اول الاية ثم انزل عليكم من بعد الغم عباد الله النكبة التي اصابتكم امنة ما هي الامانة؟ نعاص شيء من النوم لان النوم امان ولا ينام الا انسان امن - 00:19:34

اما الانسان الخايف لا ما ينام ابدا فهذا مما فرق الله به بين المؤمنين والمنافقين. المؤمنون اصحابهم النوم. لانهم امنون بالله مؤمنون بالله مطمئنون في ايمانهم لا ترحزهم الشدائ والكربات - [00:19:59](#)

ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعasse يغشى طائفة منكم من المؤمنين وقد مرت بكم قصة الزبير ابن العوام رضي الله عنه الذي سبق انه ذكر انه ما اصحابهم النوم فما منهم من احد - [00:20:22](#)

الا وذقنه في صدره فسمع كلمة المعتب ابن قسيم لعله يقول هذا الكلام القبيح سمعه وهو بين النائم والمستيقظ رضي الله عنه يعتل ابن قشير المنافق وطائفة قد اهتمهم انفسهم شوف ما قال طائفة منكم. في الاول يغشى طائفة منكم خطاب لمن - [00:20:49](#) المؤمنين وطائفة ما قال منكم يعني من غيركم قد اهتمهم انفسهم هذا اللي طير عنهم النوم غير عنهم النوم الخوف لانهم لا يثقون بالله عز وجل وبوعده ولا يرظون بقضاء الله وقدره وان ما اصحابهم مقدر ولا بد ان يقع - [00:21:20](#) وانه لا ينجي منه الحذر وان الله له الحكمة في ذلك همته انفسهم لان ما عندهم هذا هذا الشعور الایماني يظنون بالله غير الحق [00:21:48](#) ظن الجاهلية وان نلجلالية الجاهلية من الجهل وهو ما كان - [00:21:48](#)

قبل الاسلام ما كان قبل الاسلام فهو الجاهلية فلما جاء الاسلام زالت الجاهلية العامة وبقي بعض الجاهلية في بعض الناس لكن الجاهلية العامة زالت والله الحمد ما في جاهلية عامة توجد في بعض الناس لكن - [00:22:16](#)

زالت الجاهلية العامة بنزول الوحي وبعنة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يكون هناك جاهلية عامة ابدا الى ان تقوم الساعة يكون هناك جاهلية في بعض الناس في بعض البلاد في بعض القبائل - [00:22:44](#)

لكن عموم ما في جاهلية عامة تظنون بالله غير الحق وكل ما كان من امور الجاهلية فهو هو قبيح تبرج الجاهلية ظل الجاهلية حمية الجاهلية كل ما نسب الى الجاهلية - [00:23:02](#)

فانه مذموم يظنون بالله غير الحق ظل الجاهلية وقد ظهر هذا على السنن ظهر هذا الظن القبيح على السنن يقولون هل لنا من الامر من شيء شوف ما نسبوا ما اصحابهم الى الله ورضوا بقضائه وقدره - [00:23:25](#)

وانما قالوا انما حصل هو بسبب محمد واصحابه لو انهم اطاعونا ما حصل هذا الشيء لكن استبدوا بالامر وتركوا رأينا فحصل ما حصل. يعني معناها انهم ينكرون القدر وان ما اصاب الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:23:52](#) ليس قضاء وقدرا وانما هو بسبب انهم لم يأخذوا برأينا هل لنا من الامر من شيء وان الامر كله لله الامر ما هو بمحمد ولا لكم ولا لزيد ولا لعمر الامر لله جل وعلا - [00:24:19](#)

وجدنا الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبادرون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناها هنا كرروا هذا الظن القبيح لو كان لنا من الامر والمشورة شيء ما قتلناها هنا - [00:24:45](#)

لو اطاعنا رسول الله واصحابه ما حصل هذا القتل فكان القتل راجع الى ارائهم و مشورتهم فلا يؤمنون بقضاء الله وقدره وان امنوا بقضاء الله وقدره فهم لا يؤمنون بحكمة الله - [00:25:06](#)

وان الله اجرى هذا لحكمة ويقولون لا هذا على ما ما يصلح الا يجوز وهذا هذا ظلم. لماذا المؤمنون يقتلون والكافر ينتصرون لماذا؟ لو كانوا على ايمان صحيح فقتلوا لو لو كان مهدا رسول الله حقا لما - [00:25:28](#)

لما حصل عليه ما حصل كما قالوا في في وقعة بدر اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم هذه كلمات المنافقين دائما غر هؤلاء دينهم لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناها - [00:25:51](#)

قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجع كون الانسان في بيته لا يحميه من الموت. اذا قدر الله انه يقتل سيخرج من بيته يساق يساق الى مصرعه - [00:26:16](#)

يخرج من بيته. بقاوكم في البيوت لا يحميك من الموت اما ان يأتيكم الموت وانتم في بيوتكم واما انكم تخرجون اليه وتبرزون له فلا قال سبحانه وتعالى اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم - [00:26:33](#)

في بروج مشيدة لو انتم ببروج مشيدة ومحمية وحصون ما يمنعكم هذا من الموت اذا قدر الله اما ان ينزل عليكم وانتم في

حصونكم واما ان تخرجوا انتم من هذه الحصون وتبزوا - 00:26:58

الموت هذا هو الايمان بالقضاء والقدر وهذا هو التوحيد تظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية والعياذ بالله اما ظن اهل الايمان واهل العلم فهو ظن الحسن بالله عز وجل - 00:27:15

حسن الظن بالله مهما كان الامر يعلمون ان ما اصابهم فانه لحكمة ولصالحهم سواء كان خيرا او شرا ان كان خيرا فهو نعمة من الله جل وعلا وان كان شرا وعقوبة فانه تنفيص وتطهير - 00:27:36

للمسلمين وتنبيه لهم على اخطائهم حتى يستدركوها ولان لا يعجبوا بانفسهم وليتميز المؤمن من المنافق ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم - 00:28:00

على الغيب فلو كان الامر نعمة دائمة ورخاء دائم ونصر دائم ما تميز المنافق من من المؤمن لكن اذا جاءت الشدائـ انحاز المنافقون وظهرروا وتكلموا وهذا في كل زمان ومكان - 00:28:23

وما هو واقع الان يدل على هذا. الان كلام المنافقين وكلام الاشرار كثير في اهل الخير واهل العلم وانهم كلام في ولادة امور المسلمين كلهم. كله من النفاق - 00:28:47

نعم وقوله الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء الایات لا بالظنين بالله قال الله جل وعلا ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ويكفر عنهم سبئاتهم - 00:29:10

وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ويعذب المنافقين والمنافقات والمرتكبين والمرتكبات شف قدم منافقين والمنافقات على المرتكبين والمرتكبات. يدل هذا على ان خطر المنافقين اشد من خطر والمرتكبة ويعذب المنافقين والمنافقات ودل على ان النساء ايضا - 00:29:33

فيهن منافقات والعياذ بالله كما ان النساء فيهن مؤمنات ويعذب المنافقين والمنافقات والمرتكبن والمرتكبات الظانين بالله ظن السوء ظن السوء في اية ال عمران ظن الجاهلية وفي هذه الاية ظم السوء - 00:30:00

فهو ظن حسن وانما هو ظن سوء ظن بالله عز وجل وانه لا ينصر رسوله ولا يعلی كلمته وان هذا الذي جاء به محمد لا يثبت ولا يبقى سينكشف في يوم من الايام - 00:30:26

فلذلك لم يخرجوا مع الرسول صلی الله عليه وسلم يوم الحديبية وغزوة خيبر تخلفوا عن الرسول صلی الله عليه وسلم عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم - 00:30:50

عذابا عظيما الى قوله تعالى سيقول لك المخالفون من الاعراب لتخلف وما خرجوا معه يعتذرون شغلتنا اموالنا واهلنا فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم. قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا - 00:31:09

بل كان الله بما تعلمون خيرا. ليس الامر كما تقولون شغلتكم اموالكم واهله بل الذي منعكم هو النفاق وسوء الظن بالله عز وجل بل كان الله بما تعلمون خيرا بل ظننتم - 00:31:38

ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابدا يوم تخلفون عنهم ما هم راجعين. يبكي يهلكون يبكي يقتلهم الكفار هذا ظنهم والعياذ بالله بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابدا. وزين ذلك في قلوبكم. وظننتم ظن - 00:31:58

تو وكتنتم قوما بورا هذه حالة المنافقين مع الشدائـ ومع مواقف الايمان يمتازون وينحازون عن المؤمنين ويظهر نفاقهم وشرهم نعم في كل زمان ومكان لا قال ابن القيم رحمة الله ابن القيم رحمة الله تكلم على غزوة احد - 00:32:26

في كتابه زاد المعاـد في هـي خــير العــبــاد بــذــكــر غــزوــات الرــســول صــلــي الله عــلــيــه وــســلــم وــمــا فــيــهــا مــن الفــقــه وــالــحــكــم. ولــمــا جــاءــ عــلــى غــزوــةــ اــحــدــ اــحــدــ تــكــلــمــ فــيــهــا بــكــلــامــ طــوــيــلــ يــكــتــبــ بــمــاءــ الــذــهــبــ - 00:32:58

من حــســنــه وــدــقــتــه وــفــقــهــ رــحــمــهــ اللهــ نــعــمــ مــنــ مــذــكــرــهــ الــمــصــنــفــ هــنــا ذــكــرــهــ جــمــلــةــ مــخــتــصــرــةــ وــالــبــاقــيــ تــرــجــعــونــ إــلــيــهــ فــي زــادــ الــمــعــاـدــ تــرــوــنــ الــعــجــبــ الــعــجــابــ مــا بــرــزــ بــهــ هــذــا الــأــمــاـمــ - 00:33:19

رحمــهــ اللهــ نــعــمــ قــالــ اــبــنــ الــقــيــمــ رــحــمــهــ اللهــ فــيــ الــاــيــةــ الــاــوــلــىــ لــاــيــةــ الــوــلــاــيــةــ الــأــلــ عــرــمــ الــعــدــ وــأــمــرــهــ رــحــمــهــ اللهــ نــعــمــ

سيض محل الى فسر بان الله لا يظهر هذا الدين - 00:33:40

وان هذا الدين سيض محل مثل غيره من من المذاهب والمبادئ الهدامة يظهر شيء ثم يكفر يظنون ان الرسول انه مثل غيره من المتنبهين الكتبة او الرؤساء او انهم وان ظهروا في بعض الاحيان وصار لهم قوة لكن - 00:34:04

يتلاشى امرهم ويذهب ان يقولوا لشاعر فتريص به غيب المنون. انتظروا هذا شاعر مثل غيره من الشعراء يموت ثمن يموت شعره يومت هكذا ظنوا بالرسول صلى الله عليه وسلم فهذا الرسول امره سيض محل مثل ما اظم محل غيره من المبادئ - 00:34:33
والمذاهب والدعوات هذا ظنهم بالله عز وجل وبرسوله وهذا موجود الان ان هالدين يقولون هذى هذى تقاليد باربة. هذى تقاليد بالية وعادات قديمة ورجعية وكذا وكذا. يتكلمون الان بهذا الكلام - 00:34:56

في كتبهم وفي صحفهم وجرائدتهم نعم كل قوم لهم وارث نعم وفسر بظنهم ان ما اصابهم لم يكن بقدر الله وحكمته اذا فسر ذكر هنا ثلاثة امور الامر الاول ان امر الرسول سيض محل - 00:35:21

لو ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدا سيض محله ويقتل الرسول ويقتل من معه تنتين المسألة الامر الثاني فسره بان ما جرى ليس بقضاء الله وقدره. لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناه هنا. يعني ما في قظا وقدر - 00:35:44
ما في قضاء وقدر عنده. الامر راجع الى تصرفات الناس هذا انكار للقدر. لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناها هنا. هذا انكار للقدر وفسر بانكار الحكمة ان ما جرى - 00:36:06

من المصيبة التي حصلت على المسلمين في احد ليس لحكمة الهية وانما هو امر خال من الحكمة. وكانه عبث من الله سبحانه وتعالى كيف ان الله تخلى عن رسوله وعن عباده المؤمنين - 00:36:26

ومكن الكفار شيء من التمكين بزعمهم يقولون هذا ما هو ما هو بحكمة الحكمة ان المؤمنين دائمًا يصيرون منتصرين دائمًا ما يهزمون ابدا. وان الكفار دائمًا مهزومين ومنحطين الله عز وجل حكيم يداوي الامور - 00:36:49
وتلك الايام نداولها بين الناس فلو كان الاسلام منتصرا دائمًا ما كفر احد من اهل الارض كلهم ادخلوا فيه لانهم يبكون النصر ويبكون العز ويبكون فالله يجري ما يجري من المكره من اجل الا يثبت الا اهل الايمان - 00:37:12

اللي ما عندهم شك. واما اهل النفاق فانهم يتراجعون عند اول هزة ينكشف امره وهذا من حكمة الله جل وعلا يجري على اهل الايمان مصائب وعلى اولياء الله مصائب لا لان الله يبغضهم - 00:37:31

او انه يريد ان يهلكهم لا لكن ليمحصهم ولينبههم على اخطائهم حتى يتداركوهما ولاجل ان يميز المؤمن من الملازم يميز الخبيث من الطيب وايضا لاجل ان يمحص الله الذين امنوا - 00:37:50

ويمشق الكافرين بما يجري على المؤمنين تمحيص وما يجري على الكفار تمحيص واذلة فالله جل وعلا له حكمة فيما يجري من الخير والشر. هذه امور تجري بدون حكمة امور تجري على العادة والمأثور فقط انما هي لحكمة الهية عظيمة - 00:38:18
اما يدللكم على هذا ان هذا الدين منذ جاء به محمد صلى الله عليه وسلم الى ان تقوم الساعة رغم ان اهل الارض كلهم ظد هذا الدين وكلهم يريدون القضاء عليه - 00:38:47

مع ما هو عنده من القوة والامكانيات ومع هذا هذا الدين ثابت. ثبات الجبال لا يتزحزح ولم يتغير منه شيء كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم فاهم السلاح واهل القوة ما ما قضوا عليه بقوتهم - 00:39:02
واهل الكذب والتذليل الذين كذبوا على الاسلام وكتبوا على الاسلام وشوهو الاسلام ما حصلوا شيء الدين ثابت الذين كذبوا على الرسول ووضعوا الاحاديث واختلقوا الاحاديث نسبوها الى الرسول ما دخلت في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم بل عزلت - 00:39:24

عزا تاما واصبحت سنة الرسول صلى الله عليه وسلم محفوظة محروسة الذين كرهوا القرآن وقالوا اساطير الاولين ما استطاعوا بغيرهن حرف من القرآن ولن يغيروا لان الله يقول انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:39:48
لعل فسر بانكار الحكمة وانكار القدر وانكار ان يتم امر رسوله صلى الله عليه وسلم ثلاثة تفاسير انكار الحكمة انه ان ما يجري ليس

لحكمة لو كان لحكمة ما انتصر الكفار - 00:40:12

وانهزم المسلمون هكذا يقول هذا ما هو بحكمة او انه ليس بقضاء الله لو ان الله قضى وقدر ما ما ان هزم المسلمون ولم ولم ينتصر الكفار فدل على ان الامر ليس فيه قضاء وقدر - 00:40:32

على تعجيز الله سبحانه وتعالى او سلموا بان بانه قضى وقدر وانه لحكمة لكن قالوا هذا يدل على ان امر الرسول سينتهي ولا يرضي لنتوا من لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابدا - 00:40:52

وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكتتم او منبورة يعني هالكتين بظنكم هذا نعم اما امر رسوله صلى الله عليه وسلم وان يظهره على الدين كله وهذا هو صلى الله عليه وسلم الذي حصل عليه وعلى اصحابه ما حصل - 00:41:12

في وقعة احد هذا الرسول انتصر عليه الصلاة والسلام في بعد سنوات يسيرة غزى اهل مكة الذين غزوه في الاحزاب وغزوه في احد غزاهم صلى الله عليه وسلم في قعر دارهم - 00:41:35

واستولى عليهم وخلص مكة من ايديهم هذا اللي يقولون انه ثم بعد الرسول صلى الله عليه وسلم ظن من ظن ان انه لما مات الرسول يبي ينتهي الاسلام ولكن الاسلام قوي بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:41:57

قام بعده ابو بكر الصديق رضي الله عنه وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهم انتهى عصر الخلفاء الراشدين ظنوا انه سيُظْمَح للإسلام قيضا الله للإسلام دولا قامت به دولة بنى امية - 00:42:19

دولة بنى العباس قاموا بهذا الدين وفتحوا المشارق والمغارب وظهر دين الله كما وعد الله. هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ظهر ظهر دين الله - 00:42:41

على يد اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وموت الرسول لم يؤثر لم يؤثر في في زوال هذا الدين او نهاية هذا الدين لانه حق والحق لا يموت بموت صاحبه - 00:43:00

انتبهوا لهذا الحق ما يموت بموت صاحبه انما الباطل هو الذي يموت بموت صاحبه نعم وهذا هو ظن السوء الذي ظنه المنافقون والمشركون في سورة الفتح. نعم وانما كان هذا ظن السوء لانه ظن غير ما يليق به سبحانه - 00:43:20

وما يليق بحكمته وحمده ووعده الصادق فمن ظن انه يدبر الباطل على الحق ازالة مستقرة يضمحل معها الحق هذا عود على ما سبق. اجمل ثم اراد ان يفصل من ظن ان الله يدبر الحق ان يظهر ان الله يدبر الباطل على الحق اي يظهر الباطل على الحق - 00:43:44

ادانة مستقرة شوف مستقرة اما انه يدبره بعض الاحيان نعم يقع هذا تلك الايام نداولها بين الناس لكن ادانة مستقرة هذا هذا ما هو ب صحيح ابدا لا يدبر الباطل على الحق ادلة - 00:44:09

مستقرة بل هي ادانة مؤقتة ثم تكون الغلبة للحق نعم فمن ظن انه يدبر الباطل على الحق ادانة مستقرة يضمحل معها الحق يعني ينقطع الحق ويُفْنَى نعم. او ظن بالله ظن السوء. نعم. او انكر ان يكون ما جرى بقطائه وقدره. او ان ما جرى ليس بقطائع الله وقدره - 00:44:28

وانما هو من فعل العباد وتصرفات العباد دون قضاء من الله وقدر هذا ظن بالله ظن السوء وعجز الله. زعم ان الله عاجز وانكر ركنا من اركان الایمان وهو الایمان بالقضاء والقدر. نعم - 00:44:58

او ان ترى ان يكون قدره او انكر ان يكون قدره بحكمة بالغة او او انه قدره لكن لا لحكمة لا لحكمة لو كان عند الله حكمة لانتصر الكفار على المسلمين بزعمهم - 00:45:19

فدل هذا على انه لغير حكمة تعالى الله عما يقولون الله جل وعلا يصيب المسلمين لحكم عظيمة منها تميز المنافق من المؤمن ومنها تطهير المسلم من الذنوب والمعاصي وليمحص الله الذين - 00:45:39

امنوا ومنها من الحكم اه ايضا ان من الحكم ايضا ان يثبت الحق لانه اذا جاء الحق عن جهاد وعن جلاد وعن مداولات هذا اثبت له. وابقى له. نعم سواء ترى ان يكون قدره بحكمة بالغة يستحق عليها الحمد - 00:46:01

بل زعم ان ذلك لم شيئاً مجردة فذلك ظن الذين كفروا فوبل للذين كفروا من النار نعم انتبهوا اهل الایمان اثبتوا القضاء والقدر

والحكمة لله عز وجل اهل الكفر آآ منهم من اثبت القضاء والقدر ونفي الحكمة - 00:46:31

ومنهم من اثبت الحكمة ونفي القضاء والقدر فلابد من جمع الامور الثلاثة اثبات القضاة والقدر اثبات الحكمة لله عز وجل نعم واكثر الناس يظنون بالله ظن السوء. فيما يختص بهم - 00:46:58

وفيما يفعله بغيرهم يقول هذا يوجد في الناس فهذا الظن ما هو في ناس ما ضو وانقضوا في وقعة احد او في آآ صلح الحديبية بل هذا مستمر في الناس - 00:47:24

هذا مستمر في الناس منهم من يظن بالله ظن السوء نعم واكثر الناس يظنون بالله ظن السوء فيما يختص بهم وفيما يفعله بغيرهم. اذا وقع عليه هو بنفسه شيء يظن بالله ظن السوء - 00:47:45

يتهم الله عز وجل بالظلم والجور ولا يتهم نفسه بالاساءة والذنب بدل انه يحاسبنا نفسه ويتبوب الى الله لا يتهم الله جل وعلا بالظلم والجور. يقول انا وش اللي مسوبي؟ انا ما استحق هذا - 00:48:04

لا نشبه وش يسوبي ولا جوه شي وانا لاماذا لعب ولا يسلم من ذلك الا من عرف الله واسماءه وصفاته ووجب حكمته وحمده ما يعرف هذا الاصل العظيم وهو اليمان بالقضاء والقدر - 00:48:25

والإيمان بالحكمة البالغة لله عز وجل الا من عرف الله وعرف اسماءه الغفور التواب الرحيم ومن اسمائه شديد العقاب من اسمائه شديد العقاب الجبار عزيز ذو انتقام - 00:48:47

فمن عرف اسماء الله وصفاته فانه حينئذ لا يشكل عليه هذا الامر لان هذا هو مقتضى اسماء الله وصفاته نعم فليعطني فليعطني اللبيب والناصح لنفسه بهذا اي نعم لان الانسان لا يزكي نفسه - 00:49:12

لا يزكي احد منا نفسه ويقول هذا الكلام هذا بناس راحوا لا هذا ما هو بتاريخ مضى هذا هذا موجود ومضطرب في الخلق الى ان تقوم الساعة فتش نفسك انت - 00:49:32

فتش نفسك لا يكون عندك ظن بالله ظن السوء نعم وليتب الى الله ويستغفره من ظنه بربه ظن السوء اي نعم حاسب نفسك وفتش نفسك فيما يجري عليك وما يجري على غيرك - 00:49:48

هل انت من يحسن الظن بالله او انت من يسيء الظن بالله عز وجل في هذه الامور. نعم ولو فتشت من فتشت لرأيتك عندك على القدر وملامة له نعم هذا باقي في الناس - 00:50:05

منهم من يلوم القدر ويتعنت عليه ويتهم الله جل وعلا في احكامه بالجور والظلم وعدم الحكمة نعم لرأيتك عندك تعنتا على القدر وملامة له وانه كان ينبغي ان يكون كذا وكذا. فمستقل ومستكثر يقترح على الله - 00:50:23

يقترح على الله انه ما هو من المناسب انه يكون كذا وانما المناسب ان يكون كذا وكذا يقترح على الله ويعتبر على الله جل وعلى نعم فمستقل ومستكثر. نعم منهم من يأخذ سوء الظن بالله عز وجل - 00:50:49

مثل ما اخذ المنافقين والمشركين و منهم من يكون عنده ايمان ولكن يعتريه شيء من سوء الظن بالله ولو كان يسيرا نعم وفتش نفسك هل انت سالم نعم فاين الفن؟ فان تنجو منها تنجو من ذي عظيمة والا فاني لا اخوالك ناجيا. دع فتش نفسك هل انت سالم من سوء الظن بالله - 00:51:09

حاسب نفسك عند القضاء والقدر وما يجري في هذا الكون هل انت من يرظون عن الله وعن قطائه وقدره؟ ويؤمنون بحكمته وانه ما يجري شيء الا لحكمة او ان عندك شيء بلا - 00:51:36

سوء الظن بالله عز وجل فان كان عندك شيء لسوء الظن فتوب الى الله عز وجل تب الى الله وهذا انما يحصل في من تفقه في دين الله تفقه في دين الله ودرس - 00:51:57

كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرس درس السيرة النبوية ودرس التاريخ حتى يعلم الحكمة في افعال الله سبحانه وتعالى ونظر في ما جرى على الناس من المداولات - 00:52:14

المغالبات ونظر هل هل الباطل مع ظهوره بعذ الاحيان هل هو يستمر ولا وهل وهل الحق مع اصابته وامتحانه هل هو زال ولا ولا

بقي ينظر هذا شوف الاسلام على مدار التاريخ هل هو تغير - [00:52:33](#)

هل هو نقص؟ هل احد تصرف فيه بعدهما حفظه الله عز وجل يشوف هذا من حكمة الله سبحانه وتعالى يشوف الكفار اللي يعطوا قوة هيلمة هل بقيت دولتهم؟ هل استمرت - [00:53:01](#)

هذا شيء الانسان يتأمل في في الاحداث. وما يجري في هذا الكون حتى يدله ذلك على قوة اليمان وصحة اليقين اذا فسر الاحداث تفسيرا صحيحا اي انه يستفيد منها وقراءة التاريخ هي لاجل هذا ما هي لاجل التسلية - [00:53:22](#)

او لاجل تقطيع الوقت قراءة التاريخ من اجل الاعتبار. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى الاطلاع على اخبار الامم والشعوب هذا فيه فوائد عظيمة. ما هو بلتسلி فقط - [00:53:45](#)

وتقطيع الوقت وان او الاطلاع فقط وانما للاعتبار والاتعاظ يسيرا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين افلم يسيروا في الارض ا تكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور - [00:54:09](#)
اللي يروحون للثارات ما هم بيروحون له للاعتبار والاتعاظ يروحون له للعجب باهل الحضارات واهل اهل العصور الاولى وانه مع الحضارة واهل قوة فقط ما هو يعتبر بما جرى لهم وما ال امرهم اليه - [00:54:39](#)

وهذه اثارهم لم تغنى عنهم لو كان انه يعتبر هذا الاعتبار فاستفاد اما انه يذهب لها للعجب بها والثناء على اهلها بالحضارة والقوة فهذا يزيده شرها نعم قوله باب قول الله تعالى يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية - [00:55:03](#)

يقولون هل لنا من الامر من شيء؟ قل ان الامر كله لله. وهذه الاية ذكرها الله تعالى في سياق قوله في ذكر وقعت احد ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاس يغشى طائفة منكم - [00:55:29](#)

يعني اهل اليمان والثبات والتوكيل الصادق. طائفة منكم يعني من المؤمنين وهم اهل الثبات والتوكيل على الله واليمان الصادق هؤلاء اصحابهم النعاس ولا ينبعس الا انسان امن مع انه في المعركة وفي وفي وسط الدماء ووسط القتلى - [00:55:45](#)

ومع هذا يأخذهم النعاس وبين الاعداء نعم وهم الجازمون بان الله تعالى ينصر رسوله صلى الله عليه وسلم وينجز له مأموله وعندما وقع ليس معناه ان الامر انتهى وانقطع الدين وراح ولا هو براجع. نعم - [00:56:10](#)

ولهذا قال وطائفة قد اهتمتهم انفسهم يعني لا يفتشهم النعاس من القلق والجزع والخوف. نعم. ما عندهم ايمان اللي يروح عنهم الجزع نعم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية كما قال الله تعالى. هذا هو اللي طير عنهم النوم. اللي هم يسيئون الظن بالله عز وجل. نعم - [00:56:32](#)

كما قال تعالى بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابدا هذا يظن المنافقين. نعم وهكذا هؤلاء اعتقدوا ان المشركين لما ظهروا لما ذهب الرسول صلى الله عليه وسلم لغزوة تبوك - [00:56:56](#)

قالوا قال المنافقون قال المافقون يظنون ان ان الروم مثل مثل العرب كانوا بهم يؤتى بهم مقرنین في الاصفاد ماذا قالوا في وقع الشبوك يظنون ان غزو الروم مثل غزو العرب - [00:57:13](#)

كانوا بهم يكونون مقرنین في الاصفاد نعم وهكذا هؤلاء اعتقدوا ان المشركين لما ظهروا تلك الساعة ظنوا انها الفيصلة وان الاسلام قد باد واهله وهذا شأن اهل الربيب والشك اذا حصل امر من الامور - [00:57:33](#)

تحصل لهم هذه الامور الشنيعة. لما قال ابو سفيان لما وقف اخيكم محمد اخيكم ابو بكر ابيكم عمر النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم اه اسكتوا لا تجيبيوا الا ان عمر لم يصبر رضي الله عنه - [00:57:55](#)

فقال كل هؤلاء احياء وقد بقي لك ما يسويك فلما قال ابو سفيان لنا العز ولا عزالكم قال الرسول صلى الله عليه وسلم اجيبيوه قالوا ماذا نقول؟ قالوا قولوا الله مولانا - [00:58:14](#)

ولا مولى لكم نعم قال العلامة ابن القيم رحمه الله وقد فسر هذا الظن الذي لا يليق بالله سبحانه لانه لا ينصر رسوله وان امره سيفظمحل وفسر بظنهم ان ما اصحابهم لم يكن بقدر الله وحكمته - [00:58:31](#)

فسر بانكار الحكمة وانكار القدر وانكار ان يتم امر رسوله وان يظهره على الدين كله. هذا هو ظن السوء. نعم. عليهم دائرة السوء

وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساعات مصيرا - 00:58:53

قوله الظانين بالله ظن السوء قال ابن جرير في تفسيره ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء اي الظانين بالله انه لن ينصرك اهل الايمان بك على اعدائك - 00:59:11

ولن يظهر كلمته فيجعلها العليا على كلمة الكافرين به وذلك كان السوء من ظنونهم التي ذكرها الله في هذه في هذا الموضع وقال ابن كثير ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء 00:59:29

اي يتهمون الله في حكمه وقال ابن كثير ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء يكفي فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس عندما يسأل عن شخص ما - 00:59:51

فانه يقول والله فلان مريض. فيقول الاخر ما يستأهل فعل هذه الكلمة من سوء الظن بالله؟ نعم هذه الكلمة قبيحة فلان مريض يقول ما يستأهل هذا اعتراضا على الله سبحانه وتعالى - 01:00:13

نعم من صالحه المريض من صالح المرؤ انه يتوب الى الله ويرجع الى الله وينكسر القدر في نفسه والعجب تمحيص لذنبه ايضا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل حديث ابي بن كعب في النهي عن سب الريح - 01:00:28

يعتبر دليلا على تخطئة من يسأل الله من خير الريح ويستعيد من شرها بمجرد مجيئها اذا علم انه لا يقال ذلك الا عند رؤيتهم ما يكرهون فقط كما في الحديث - 01:00:51

اي نعم اذا رأى الريح انها شديدة وانها مخيفة اما اذا كانت الريح عادية اذا كانت الريح عادية هذى ما فيها خوف لا لا يخلو اه الكون من الريح دائمًا وابدا حكمة الله سبحانه - 01:01:06

لو تعطل الريح فسد الكون. الريح دائمًا لكن اذا اشتدت صار الغبار اه حينئذ يخشى انك انها تكون عقوبة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله التفريق بين لفظ الريح ولفظ الريح وان الاولى اذا وردت فهي للشر والثانية للخير. هل هذا التفريق صحيح مع انه -

01:01:24

ويتعارض مع حديث الباب لا هذا ليس بالتفريق ليس ب الصحيح الريح والرياح سوا الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا وفي الاية الاخرى جرينا بهم بريح طيبة ريح وصفاء بانها طيبة - 01:01:48

فلا فرق بين الجمع وفي حديث الله اجعلها رياحا ولا تجعلها رياحا هذا لم يثبت. لم يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم قل فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو الفرق بين ظن السوء ووسوسة الشيطان - 01:02:08

الوسوسة تزول ولا الانسان فيها اختيار لكن ظن السوء اللي هو يستقر في نفسه ولا يزول عطا للثوب نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله حديث النفس بدون نطق بدون نطق باللسان - 01:02:26

هل يعتبر من الذين يظنون بالله ظن السوء اذا رفظه ولم يتكلم به فانه لا يظره لعب يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من هل من ظن بالله ظن المنافقون؟ تكلموا يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون - 01:02:43

هل لنا من الامر من شيء؟ تكلموا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من ظن بالله ظنا حسنا مع عدم انعقاد اسباب النجاة. يعتبر قد اساء الظن كيف؟ هل من ظن بالله ظنا حسنا؟ مع عدم انعقاد اسباب النجاة يعتبر قد اساء الظن - 01:03:02

كيف يظل حسن ثم اذا اساء الظن يظن بالله ظنا حسنا على كل حال ولو ما امامه اسباب ظاهرة الله يقيظ اسباب ما تدري عنها اذا احسنت الظن بالله ولو ما امامك اسباب ظاهرة الله يقيظ لك اسباب ما تدري عنه - 01:03:25

هل يقيض لك ملائكة من الملائكة؟ ما تدري عنهم ولا تشوفهم او يأتي لك بمن يساعدك ولضربي الحساب ولا شيء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم زيارة التماثيل والمجسمات - 01:03:43

كالاهرامات مثلا او غيرها من الصور للاستطلاع والترفيه. لا زيارة التماثيل هذا منكر ولا يزور الانسان امكنته المنكر ويعجب بها هذا منكرات لا يجوز للانسان انه يذهب اليها متفرجا ومطلا - 01:04:01

عليها من باب الاعجاب بحضارتهم لانه عبث كلها عبث طيب اه قدرتكم وقوتكم واموالكم فاصرفونا على نحت جبل رأس لسانه وكذا

وش الفايدة من هذا لكن الشيطان يزيزن لهم هذه الامر - [01:04:21](#)

وهذا دليل على ان الكافر ليس له عقل عقل صحيح عنده عقل بهيامي معيشي ولـى كافي ينفقون قوتهم وطاقتهم ومهاراتهم بـنـحـت جـبـلـ يـجـعـلـونـهـ عـلـىـ شـكـلـ رـاـسـ اـنـسـانـ.ـ وـشـ اـسـتـفـادـوـ عـادـ مـنـهـ - [01:04:40](#)

الفـائـدـةـ مـاـ هـيـ نـعـمـ لـكـنـ هـذـاـ عـبـتـ لـلـاـنـسـانـ نـعـمـ يـقـولـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ وـفـقـمـ اللـهـ هـلـ يـجـوزـ بـاـنـ نـقـولـ عـنـ فـلـانـ مـنـ النـاسـ بـاـنـهـ مـنـافـقـ؟ـ لـاـنـهـ قـدـ فـعـلـ مـحـظـوـرـاـ اوـ اـيـدـ اـلـكـافـارـ فـيـ بـعـظـ - [01:04:57](#)

اعـالـهـمـ شـوـ قـالـ فـيـهـ نـفـاقـ؟ـ يـقـالـ فـيـهـ نـفـاقـ قـدـ يـكـونـ نـفـاقـ شـدـيدـ وـقـدـ يـكـونـ نـفـاقـ بـطـلـ اللـهـ اـعـلـمـ لـكـنـ مـنـ اـظـهـرـ قـوـلـ اـلـمـنـافـقـيـنـ تـكـلـمـ بـمـاـ يـشـبـهـ كـلـ اـلـمـنـافـقـيـنـ فـيـهـ نـفـاقـ.ـ نـعـمـ - [01:05:14](#)

يـقـولـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ وـفـقـمـ اللـهـ هـلـ يـجـوزـ اـسـتـعـاـذـةـ بـالـمـخـلـوقـ اـرـجـوـ بـيـانـ ذـلـكـ وـفـقـمـ اللـهـ اـسـتـعـاـذـةـ نـوـعـ مـنـ اـنـوـاعـ الـعـبـادـةـ لـاـ تـجـوزـ اـسـتـعـاـذـةـ بـالـمـخـلـوقـ لـاـنـهـ لـوـ عـمـتـ مـنـ اـنـوـاعـ الـعـبـادـةـ.ـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ مـنـ اـسـتـعـاـذـكـ بـالـلـهـ فـاعـيـذـوـهـ - [01:05:31](#)

اـشـتـعـالـكـ بـالـلـهـ فـاعـيـذـوـهـ فـقـالـ مـنـ اـسـتـعـاـذـ بـكـمـ فـاعـيـذـوـهـ يـقـولـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ وـفـقـمـ اللـهـ هـلـ فـيـ تـسـمـيـةـ الـحـدـيـثـ بـالـحـدـيـثـ الـقـدـسـيـ مـحـظـوـرـ شـرـعـيـ لـاـنـاـ قـدـ وـجـدـنـاـ مـنـ يـقـالـ لـاـ يـقـالـ لـهـ حـدـيـثـ قـدـسـيـ وـانـمـاـ يـقـالـ لـهـ حـدـيـثـ الـهـيـ - [01:05:53](#)

فـهـذـاـ قـوـلـ صـحـيـحـ.ـ يـعـنـيـ كـلـ اـلـعـلـمـاءـ السـابـقـيـنـ وـالـحـفـاظـ اـخـطـأـواـ اـلـاـ هـذـاـ الـقـائـلـ هـذـاـ مـنـ تـمـهـلـاتـ بـعـضـ اـلـمـتـعـالـمـيـنـ فـيـ هـذـاـ الـعـصـرـ اـلـاـ يـقـالـ الـحـدـيـثـ الـقـدـسـيـ نـسـبـةـ اـلـىـ الـقـدـسـ وـهـوـ الـطـهـرـ - [01:06:15](#)

نـعـمـ يـقـولـ هـذـاـ تـعـبـيرـ السـلـفـ نـعـمـ.ـ الـقـدـسـيـ مـاـ كـانـ مـنـ كـلـامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ وـرـوـاهـ عـنـهـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـعـمـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ وـفـقـمـ اللـهـ مـاـ حـكـمـ الـخـوـفـ مـاـ عـنـدـ الـكـافـارـ مـاـ قـوـةـ؟ـ وـهـلـ هـذـاـ خـوـفـ طـبـيـعـيـ - [01:06:33](#)

نـعـمـ نـحـنـ نـخـافـ مـنـ مـنـ الـعـدـوـ هـذـاـ خـوـفـ طـبـيـعـيـ لـكـنـ لـاـ يـحـمـلـنـاـ خـوـفـ الـعـدـوـ عـلـىـ سـوـءـ الـظـنـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـانـ هـذـاـ الـعـدـوـ سـيـنـتـصـرـ وـسـيـزـلـ الـدـيـنـ هـذـاـ سـوـءـ الـظـنـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ - [01:06:52](#)

وـالـخـوـفـ الـطـبـيـعـيـ مـاـ هـوـ تـقـفـ عـنـدـ بـلـ تـعـدـ الـعـدـةـ اـذـاـ خـفـتـ مـنـ عـدـوـكـ فـاعـدـ الـعـدـةـ لـمـصـادـمـتـهـ وـاعـدـوـلـهـ مـاـ اـسـتـطـعـتـمـ مـنـ قـوـةـ وـمـنـ رـبـاطـ الـخـيـرـ.ـ فـهـوـ بـمـعـنـاهـ نـخـافـ بـسـ - [01:07:09](#)

وـلـاـ تـنـتـرـكـ وـلـاـ نـعـدـ شـيـعـ.ـ نـعـمـ يـقـولـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ وـفـقـمـ اللـهـ يـتـبـادـلـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ التـهـانـيـ بـحـلـولـ الـعـامـ الـهـجـرـيـ الـجـدـيدـ فـمـاـ حـكـمـ التـهـنـئـةـ فـيـ حـلـوـلـهـ؟ـ وـمـنـ الـعـبـارـاتـ قـوـلـهـمـ عـامـ سـعـيـدـ اوـ قـوـلـهـمـ وـكـلـ عـامـ وـاـنـتـمـ بـخـيـرـ.ـ فـهـلـ هـذـاـ مـشـرـوـعـ؟ـ هـذـاـ بـدـعـةـ.ـ هـذـاـ - [01:07:25](#)

دـعـاهـ يـشـبـهـ تـهـانـيـ النـصـارـىـ بـالـعـامـ الـمـيـلـادـيـ وـهـذـاـ شـيـعـ لـمـ يـفـعـلـهـ السـلـفـ وـاـيـضـاـ هـوـ الـعـامـ الـهـجـرـيـ اـنـمـاـ هـوـ اـصـطـلـاحـ الصـحـابـةـ لـاـجـلـ تـارـيـخـ الـمـعـاـمـلـاتـ فـقـطـ - [01:07:46](#)

مـاـ حـطـوـهـ عـلـىـ اـنـهـ عـيـدـ وـعـلـىـ اـنـهـ يـهـنـىـ بـهـ وـعـلـىـ لـاـ اـصـلـ لـهـ الصـحـابـةـ اـنـمـاـ جـعـلـوـهـ لـاـجـلـ تـارـيـخـ الـمـعـاـمـلـاتـ وـضـبـطـ الـمـعـاـمـلـاتـ فـقـطـ نـعـمـ يـقـولـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ وـفـقـمـ اللـهـ لـيـ قـرـيـبـ قـدـ تـجـاـزـ عـمـرـهـ السـبـعـيـنـ سـنـةـ - [01:08:10](#)

وـهـوـ فـيـ كـامـلـ عـقـلـهـ وـيـؤـدـيـ الـفـرـوـضـ كـلـهاـ وـعـلـىـ رـأـسـهاـ الـصـلـاـةـ وـفـيـ الـمـسـجـدـ مـعـ الـجـمـاعـةـ اـلـاـ اـنـهـ يـرـىـ اـنـهـ بـمـوـتـهـ يـنـتـهـيـ كـلـ شـيـعـ.ـ بـمـعـنـىـ اـنـهـ لـاـ حـسـابـ وـلـاـ عـذـابـ وـلـاـ جـزـاءـ فـيـ الـقـبـرـ اوـ بـعـدـهـ - [01:08:31](#)

وـحـاـولـنـاـ تـوـضـيـحـ الـمـسـأـلـةـ وـانـ هـنـاكـ سـؤـالـ لـلـمـلـكـيـنـ فـيـ الـقـبـرـ وـانـ هـنـاكـ بـعـثـ وـحـسـابـ وـلـكـهـ يـرـفـضـ ذـلـكـ بـشـدـةـ.ـ السـؤـالـ اللـهـ هـلـ هـذـاـ الرـجـلـ يـعـذـرـ بـالـجـهـلـ؟ـ بـالـرـغـمـ مـنـ تـوـضـيـحـنـاـ لـهـ هـذـهـ الـمـسـأـلـ - [01:08:45](#)

هـذـاـ لـهـ حـالـتـانـ حـالـةـ الـاـولـىـ اـنـ يـكـوـنـ مـخـبـوـلـاـ الـعـقـلـ فـيـ نـقـصـ وـهـوـ يـرـىـ هـذـهـ الـارـاءـ لـخـبـالـ فـيـ عـقـلـهـ هـذـاـ لـاـ يـؤـاـخـذـ اـنـ شـاءـ اللـهـ اـمـاـ اـذـاـ كـانـ عـقـلـهـ صـحـيـحـاـ وـيـقـولـ هـذـاـ عـنـ جـدـ هـذـاـ كـفـرـ - [01:09:02](#)

هـذـاـ كـفـرـ اـكـبـرـ يـخـرـجـ مـنـ الـمـلـةـ وـلـاـ عـذـرـ لـهـ لـاـنـهـ بـلـغـتـهـ الـحـجـةـ وـيـقـرـأـ الـقـرـآنـ وـيـسـمـعـ كـلـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـيـ الـيـوـمـ الـاـخـرـ وـتـفـاصـيـلـهـ تـعـبـ يـقـولـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ وـفـقـمـ اللـهـ مـاـ حـكـمـ مـنـ يـقـولـ - [01:09:23](#)

كـلـ شـيـعـ يـزـيـدـ وـيـنـقـصـ اـلـاـلـيـمـانـ فـاـنـهـ يـزـيـدـ وـلـاـ يـنـقـصـ وـشـ حـيـثـ الـاـمـامـ مـاـ يـزـيـدـهـ؟ـ الـاـلـيـمـانـ يـزـيـدـهـ هـذـاـ بـصـرـيـحـ الـقـرـآنـ وـيـنـقـصـ لـاـنـ مـنـ لـازـمـ الشـيـعـ الـذـيـ يـزـيـدـ مـنـ لـازـمـهـ اـنـهـ يـنـقـصـ - [01:09:42](#)

وكذلك في الحديث الصحيح وليس وراء ذلك من الایمان حبة خردل فدل على ان الایمان ينقص حتى يصير مثل حبة الخردل. انقدوا من النار من كان في قلبه ادنى مثقال حبة من خردل - [01:10:00](#)

للایمان. فدل على ان الایمان ينقص. هم للكفر يومنذ اقرب منهم لليمان هذا دليل على ان ايمانهم ناقص حتى صار قريبا الى الكفر لكن بعض الناس عنده جرأة وعنه يعني الشيء اللي ما يعرفه ينكره - [01:10:19](#)

ويتكلم بجهل ولا حول ولا قوة الا بالله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا شاب ابلغ من العمر التاسع عشرة سنة حاولت الزواج ولم استطع وحاولت ان اجاهد في سبيل الله ولكن والدي قد رفطا - [01:10:39](#)

وانا خائف على ديني حيث ان الفتن تحيط بي وخاصة في منزلي فما هي النصيحة التي توجهونها لي وفقكم الله عليك بالثبات عليك بالثبات على الحق والصبر وحسن الظن بالله عز وجل وان الفرج سيفتي - [01:10:58](#)

ان الفرج سيفتي ان شاء الله احسن الظن بالله عز وجل وليس عذف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله اصبر والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ومن لم يستطع فعليه بالصوم - [01:11:19](#)

فانه له وجاء هذا علاج ايضا اذا كان عنده شدة شهوة تجاف على نفسك ولا تقدر على الزواج فعليك بالصوم اكثر من الصوم فانه سيحل المشكلة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:34](#)

وعلى كل حال عليك بحسن الظن بالله وانتظار الفرج والفرج قريب ان شاء الله والصبر. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نشر في بعض الصحف احدى الاغاني التي تهدي وهي اغنية بعنوان مدد يا رسول الله - [01:11:51](#)

فما هو تعليقكم حفظكم الله وما هو الواجب حيال تلك الصحف الواجب انك تأخذ القصاصة هذى وتنكتب معها خطاب للافتاء ان شاء الله ينظر فيها. في الصحيفة وفي الكاتب لا - [01:12:10](#)

يقول ابشركم بالله عز وجل الذي يطلب المدد من الرسول او من غيره من الاموات هذا شرك بالله عز وجل. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان يوم العيد وافق يوم الجمعة - [01:12:25](#)

وصلينا العيد ثم اتي وقت الظهر فايهمما اخفي الى ايش؟ اذا كان يوم العيد ايه قد وافق يوم الجمعة. نعم. وصلينا العيد ثم اتي وقت الظهر فايهمما افضل ان نصلي صلاة الجمعة ام صلاة ظهر - [01:12:41](#)

الافضل صلاة الجمعة الافضل صلاة الجمعة تقام ولا تترك لا بد من اقامتها والافضل انك تحضرها لكن لو ما حضرتها وصليت ظهرا اجزأ ذلك لكن لا يكون هذا مثل ما يفعل بعض الجهال يؤذن للظهر ويجتمعون في المسجد ويصلون ظهر - [01:12:59](#)

ما ما هو ما هو الامر كذا؟ الامر بالنسبة للافراد افراد انهم يصلون ظهر بمفردهم او يصلون جماعة قليلة في بيت او في منتزة اما اما انه يؤذن للظهر ويحضرون في المسجد - [01:13:24](#)

هذا خلاف السنة وما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يأمر بذلك ما قال اذنوا للظهر واجتمعوا في المسجد وصلوها ظهر اذا ما حضرتم الجمعة رسول ما قال هذا - [01:13:44](#)

ولا امر به نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم في درس سابق انه لا جمع بين صلاة العصر والظهر وانما الجمع بين صلاة المغرب والعشاء. نعم. وان هذا قول الجمهور. نعم. فكيف يوجه حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله - [01:13:58](#)

عليه وسلم جمع في المدينة الظهر والعصر والمغرب والعشاء من غير خوف ولا مطر وهو حديث صحيح حديث لكته الشاذ ولا عمل عليه عند اهل العلم لا عمل عليه عند اهل العلم الذين روه من الحفاظ يقولون ليس عليه عمل عند اهل العلم - [01:14:19](#)

حديث صحيح يؤخذ حجة حتى يقارن بالاحاديث الاخرى وشاف العمل عمل المسلمين على هل هو عليه ولا على غيره؟ المسألة ما هي بس وجدت حديث وعلى طول تفتي نعم يقول فضيلة العمل على خلاف هذا - [01:14:41](#)

ومن العلماء من وجهه بأنه من اجل المطر اذا كان انه من غير خوف ولا سفر لم يبقى الا المطر والمطر يكون بين المغرب والعشاء لانه وقت الظلام ووقت - [01:15:03](#)

اكتنان الناس في البيوت وحاجتهم الى الجمعة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل نذر ثلاث مرات على ان يترك معصية فلم

يوف بالنذر فماذا عليه؟ نعم. رجل نذر ثلاث مرات على ان يترك معصية - [01:15:18](#) -

فلم يوفي بالنذر فماذا عليه؟ عليه كفارة يمين. هذا النذر يجري مجرى اليمين. فيكفر كفارة يمين اطعام عشرة او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام وتكفي عن النذور المكررة اذا كانت على شيء واحد نعم - [01:15:37](#) -

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:15:59](#) -